



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الاجتماع - شعبة الاجتماع

# الوعي بالهوية الوطنية للشباب الجامعي

## ”دراسة مقارنة“

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب قسم الاجتماع

مقدمة من الطالبة

أسماء حامد إبراهيم مبروك القمحاوي

معيدة بقسم الاجتماع . شعبة الاجتماع

تحت إشراف

أ. د علياء رضاه رافع

أستاذ علم الاجتماع

كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. د. إعتماد محمد علام

أستاذ علم الاجتماع

كلية البنات - جامعة عين شمس



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الاجتماع - شعبة الاجتماع

## صفحة العنوان

اسم الباحثة: أسماء حامد إبراهيم مبروك القمحاوي.

الدرجة العلمية: ماجستير.

القسم التابع له: الاجتماع.

عنوان الدراسة: الوعي بالهوية الوطنية للشباب الجامعي (دراسة مقارنة).

جهة الدراسة: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - قسم علم الاجتماع.

سنة المنح: ٢٠١٨ م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الاجتماع - شعبة الاجتماع

## رسالة ماجستير

اسم الباحثة : أسماء حامد إبراهيم مبروك القمحاوي.

عنوان الدراسة: الوعي بالهوية الوطنية للشباب الجامعي (دراسة مقارنة).

لجنة الإشراف:

أ.د/ إعتماد محمد علام

أستاذ علم الاجتماع

كلية البنات- جامعة عين شمس

أ.د/ علياء رضاه رافع

أستاذ علم الاجتماع

كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ٢٠١٧ / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٧ / / ختم الجامعة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٧ / /

٢٠١٧ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَسَأَلَوْكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِّ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ  
رَبِّي وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)

صدق الله العظيم

سورة الإسراء: الآية 85

## إهـداء

إلى روح أبي الغالي... رحمة الله عليه،،

إلى أمي الحبيبة .... الغالية،، أدام الله عليها الصحة والعافية.

من قلبي إلى شريك دربي ورفيق حياتي... زوجي الغالي،،

إلى أستاذتي العزيزة أ.د/ اعتماد محمد علام... بارك الله في صحتها

إلى أستاذتي العزيزة أ.د/علياء رضاه رافع... بارك الله في عمرها.

إلى ابني العزيز... سيف الدين،، بارك الله في عمرة.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أشكر الله - عز وجل - على نعمه التي لا تحصى، وعلى توفيقه لي في جميع حياتي وتوفيقني في إتمام هذا العمل.

في البداية أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة / إعتماد محمد علام (أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس)، على تفضيل معاليها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فهي نعم الأستاذة والمعلمة والأم الحنون، فقد تعلمت على يديها الأخلاق قبل العلم، وأشكر لمعالیها تعاونها المستمر مع طلابها، وإمدادها الدائم لهم على المستوى العلمي والعملي، كما أشكر سيادتها على ما قدمته لي من توجيه مستمر ووقت وجهد ودعم معنوي، كما أشكر لمعالیها غرسها في حب العلم والمعرفة والإخلاص والاجتهاد بالعمل والصبر في تلقي العلم والمعرفة، وأنقدم بخالص الشكر والامتنان لكل ما قدمته لي من دعم وتشجيع مستمر دفعني إلى حب العلم والتعلم والمثابرة لإتمام هذه الرسالة، لقد تعلمت منها الكثير والكثير ليس فقط على مستوى المجال العملي وإنما في كافة أمور حياتي. ولا تعد هذه الكلمات إلا قليلاً من فيضها، فأتوجه بالشكر لسيادتها ولها مني كل الحب والتقدير والاحترام، وأتمنى لها دوام الصحة والعافية.

كما أنقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة / علياء رضا رافع (أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس)، على تفضيلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فهي نعم الأستاذة والمعلمة التي غمرتني بعلمها، فقد تعلمت على يديها حب العلم والمعرفة والرغبة في التطلع إلى تعلم العلم بحب وشغف دائمين، وعدم الكسل أو المل في تلقي العلم، كما تعلمت من سيادتها كيفية التفكير وتقسيي الحقائق والنقد البناء، ويعود الفضل لها في غرس العديد من القيم، كما تعلمت من سيادتها حب بلدي والإخلاص في خدمتها، وأن العلم من أجل خدمة المجتمع، وأنقدم بخالص الشكر والامتنان لكل ما قدمته لي من دعم علمي مستمر دفعني إلى حب العلم والتعلم ومواصلة البحث، لقد تعلمت منها الكثير والكثير. فأتوجه بالشكر لسيادتها ولها مني كل الحب والتقدير والاحترام، وأتمنى لها دوام الصحة والعافية.

كما أنقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / عبد الوهاب جودة عبد الوهاب (أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع بجامعة عين شمس)، على تفضيل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة، وأشكر له سلفاً كل ما قدمه لي من توجيهات وأفكار مثمرة في أثناء تحكيم أدوات الدراسة، ولا شك أن ملاحظاته ستمثل إسهاماً بالغاً في تطوير هذا العلم، فله مني خالص التقدير والاحترام.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / أحمد علي بيلي (أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات بجامعة عين شمس)، على تفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة، وأشكر له سلّاً كل ما سوف يقدمه من توجيهات، ولاحظات ستمثل إسهاماً بالغاً في تطوير هذه الرسالة، فله مني خالص التقدير والاحترام.

وأنقدم بمزيد من الشكر والامتنان إلى قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس لما تعلمه على يد أستاذتي الأجلاء من علم ومعرفة، فلي الفخر أنني تتلمذت على يد أستاذته الأجلاء، وأنقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس داخل القسم على ما قدموه لي للجميع مني أجزل وأعمق الشكر والتقدير.

ولا يفوتي أن أنقدم بكل الشكر والتقدير والامتنان والعرفان لـ أ.م.د / دينا مفید، لما قدمته لي من خبرات وتوجيه ودعم علمي ومعنوي على مدار الرسالة، وتشجيعها المستمر لي من أجل إتمام هذا العمل، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى كلٌ من (أ.د / إجلال حلمي ، أ.د محمود الكردي، أ.د / آمال هلال، أ.د / سمحة نصر، أ.د / عبد الوهاب جودة، أ.د / أسامة عبد الباري)، لقبول سيادتهم تحكيم استماراة الاستبانة، وتقديم ملاحظاتهم التي أفادتني على مدار الرسالة، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

أما أسرتي فلن تكفيهم كلمات الشكر والعرفان والامتنان لما تحملوه من أجلي وما فعلوه من صنيع، فإلى روح أبي رحمة الله عليه كم أفقد وجودك في جميع أمور حياتي، وإلى أمي الحبيبة يعجز قلمي ولساني عن التعبير مدى شكري لما قدمتني من أجلي وما زال جهلك معى مستمراً، فأنت نعم الأم والصدقة، وكل الكلمات والوصف لا يعبر لك عن حبى واعتزازي، وأسأل الله أن يديم عليك الصحة والعافية. وأن يجزيك عنى وعن أخوتي خير الجزاء، وأن يعيننا على رد صنيعك.

وإلى زوجي الحبيب الغالي أتوجه بالشكر والعرفان لما قدمه لي من دعم ومساعدة، وتحمله معي معاناة العمل والبحث فله مني جزيل العرفان. وإلى ابني الغالي الذي تحمل بعدي عنه طوال الوقت من أجل إتمام هذا العمل فله مني كل الحب والأمومة. وإلى إخوتي وعزوتني، وأسرتي الثانية (أهل زوجي)، وأهلي الأعزاء شكرًا لكم على دعمكم وسؤالكم المستمر. وأسأل الله أن يعينني على رد صنيعكم .

وختاماً: أنقدم بأرقى معاني الشكر والتقدير لكل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل.

والله ولي التوفيق،،،

# المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣-١	المقدمة
٤	<b>الفصل الأول: الاستراتيجية المنهجية للدراسة</b>
٥	تمهيد
٥	<b>أولاً: المرحلة التصورية للدراسة:</b>
٥	١) إشكالية الدراسة.
٥	٢) أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
٦	٣) أهمية الدراسة.
٧	٤) مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
١٣	<b>ثانياً: المرحلة الإجرائية:</b>
١٣	١) نوع الدراسة ومنهجها
١٣	٢) مجتمع الدراسة ومبررات اختياره.
١٥	٣) حجم العينة البحثية ومعايير اختيارها.
١٥	٤) الخصائص السوسيوDemographic للعينة البحثية.
٢٠	٥) حالات المقابلة وخصائصها.
٢١	٦) مصادر وأدوات جمع البيانات.
٢٩	٧) صدق صحيفية الاستبانة وخصائصها.
٢٧	٨) الإطار الزمني للدراسة.
٣٢	<b>ثالثاً: المرحلة التحليلية والتفسيرية</b>
٣٤	<b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</b>
٣٥	تمهيد
٣٥	<b>أولاً: دراسات تناولت مصادر تشكيل الوعي.</b>
٣٧	<b>ثانياً: دراسات اتخذت الهوية لدى الشباب موضوعاً لها.</b>

الصفحة	الموضوع
٤١	ثالثاً: دراسات تناولت أنواع مختلفة للهوية.
٤٦	<b>الفصل الثالث: التوجه النظري للدراسة</b>
٤٧	تمهيد
٤٧	أولاً: مدخل الوعي الجماعي.
٥٢	ثانياً: الوعي في التيار النظري الكلاسيكي (كارل ماركس)
٥٨	ثالثاً: الاتجاه النظري في دراسة الوعي (النظرية النقدية) ويشمل:
٦٠	١— مدخل صناعة الثقافة عند ماركويز وأدورنو.
٦٢	٢— مدخل الفعل التواصلي عند هابرمانس.
٦٥	٣— مدخل الإغتراب عند إريك فروم.
٦٧	رابعاً: نظرية الهوية الاجتماعية.
٧٠	خامساً: المداخل النظرية الموجهة للدراسة.
٧٢	<b>الفصل الرابع:</b>
	<p style="text-align: center;"><b>"التحولات الاجتماعية في المجتمع المصري وانعكاساتها على الوعي بالهوية الوطنية" رؤية سوسيوتاريخية</b></p>
٧٣	تمهيد
٧٣	أولاً: فترة محمد علي والوعي بالهوية.
٧٧	ثانياً: ثورة ١٩١٩م والوعي الوطني.
٧٩	ثالثاً: ثورة ١٩٥٢م والوعي بالهوية القومية.
٨٢	رابعاً: حرب أكتوبر والهوية المصرية.
٨٦	خامساً: عهد مبارك وتعدد الهويات.
٨٧	سادساً: ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وإحياء الوعي الوطني.
٩٠	الخلاصة

٩٣	<b>الفصل الخامس</b>
	<b>"مُصادر تشكيل وعي الشباب الجامعي بهويتهم الوطنية"</b>
	<b>رصد واقعي</b>
٩٤	تمهيد:
٩٥	أولاً: مصادر المعرفة الخاصة بالوطن.
٩٧	ثانياً: مصادر تشكيل الوعي بالهوية الوطنية، وتشمل:
٩٧	١) الأسرة.
١٠٤	٢) المدرسة.
١٠٧	٣) وسائل الإعلام.
١١٤	<b>الخلاصة</b>
١١٥	<b>الفصل السادس</b>
	<b>"مؤشرات الوعي بالهوية الوطنية للشباب الجامعي"</b>
١١٦	تمهيد
١١٦	أولاً: مؤشرات الوعي بالهوية الوطنية للطلاب بالجامعات الثلاث.
١٢١	ثانياً: الوعي بالهوية الوطنية للطلاب بالجامعات الثلاث وفقاً لبعض خصائصهم.
١٢٨	ثالثاً: البيئة الجامعية ودورها في تعزيز وعي الشباب بهويتهم الوطنية.
١٣٦	<b>الخلاصة</b>
١٣٧	<b>الفصل السابع</b>
	<b>"الوعي بالهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي"</b>
	<b>التصورات والتحديات</b>
١٣٨	أولاً: تصورات الطلاب لهويتهم الوطنية بالجامعات الثلاث ومظاهر

	الاعتراض بها.
١٤٧	ثانياً: ملامح الوعي بالهوية الوطنية للشباب الجامعي.
١٥٢	ثالثاً: العوامل التي تسهم في إضعاف الهوية الوطنية للشباب.
١٥٧	رابعاً: تطلعات الشباب تجاه مستقبل الوطن.
١٦٣	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الثامن</b></p> <p style="text-align: center;"><b>مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في إطار الاطروحات النظرية</b></p> <p style="text-align: center;"><b>ونتائج الدراسات السابقة</b></p>
١٦٤	أولاً: النتائج العامة للدراسة في ضوء أهدافها وتساؤلاتها.
١٧٦	ثانياً: الدلالات النظرية لنتائج الدراسة.
١٧٩	ثالثاً: مناقشة النتائج وتفسيرها في إطار الدراسات السابقة.
١٨٤	رابعاً: الدلالات التطبيقية لنتائج الدراسة.
١٨٤-١٨٦	<b>قائمة المراجع</b>
١٨٧	أولاً: قائمة المراجع العربية.
١٩٦	ثانياً: الواقع الالكتروني.
١٩٧	ثالثاً: قائمة المراجع الأجنبية.
١	<b>الملاحق</b>
١	رقم (١) ملحق استبيان المقياس الخاص بالوعي بالهوية الوطنية.
١٨	رقم (٢) ملحق دليل المقابلة المقتنة.
٢٧	رقم (٣) ملحق الفصل السادس.
١	<b>ملخص الرسالة</b>
١	الملخص باللغة العربية
A	الملخص باللغة الأجنبية

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٥	يوضح توزيع مفردات العينة حسب النوع ونوع الجامعة	جدول (١-١)
١٦	توزيع مفردات العينة حسب الفرقه الدراسية ونوع الجامعة	جدول (٢-١)
١٧	توزيع مفردات العينة حسب الموطن الأصلي ونوع الجامعة	جدول (٣-١)
١٧	توزيع مفردات العينة حسب نوع الكلية في الجامعات الثلاث	جدول (٤-١)
١٨	توزيع مفردات العينة حسب اللغة المستخدمة في المقررات الدراسية بالجامعات الثلاث	جدول (٥-١)
١٨	توزيع مفردات العينة حسب مستوى تعليم الوالد بالجامعات الثلاث	جدول (٦-١)
١٩	توزيع مفردات العينة حسب مستوى تعليم الوالدة بالجامعات الثلاث	جدول (٧-١)
٢٠	بيان بخصائص حالات المقابلة من التخصصات النظرية والعملية	جدول (٨-١)
٣١	القيم التقديرية لمعاملات ثبات استماره البحث بطريقة نسب الاتفاق	جدول (٩-١)
٣١	القيم التقديرية لمعاملات الثبات لقياس الوعي بالهوية الوطنية وأبعاده الخمسة بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ	جدول (١٠-١)
٩٥	يوضح مصادر الحصول على المعرف الخاصة بالوطن	جدول (١-٥)
٩٨	الأنشطة التي تمارسها مفردات العينة مع أفراد الأسرة و الجامعة	جدول (٢-٥)
٩٩	يوضح مشاركة الطلاب بالحوار داخل الأسرة في بعض القضايا والجامعة	جدول (٣-٥)
١٠١	يوضح القضايا الأكثر نقاشاً داخل الأسرة حول الوطن و الجامعة	جدول (٤-٥)
١٠٣	يوضح القضايا التي يتم مشاركة الوالدين بالحوار أثناء مناقشتها و الجامعة	جدول (٥-٥)
١٠٥	يوضح الأنشطة داخل المدرسة ودورها في تشكيل الوعي بالهوية الوطنية	جدول (٦-٥)
١٠٨	يوضح أسباب متابعة الطلاب لوسائل الإعلام و الجامعة	جدول (٧-٥)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٢	يوضح دور وسائل الإعلام الجديد في معرفة الطلاب ببعض قضايا الوطن والجامعة	جدول (٤ - ٨)
١١٢	يوضح مدى مشاركة الطلاب بالرأي في المدونات التي تهتم بالقضايا المصرية وفقاً للجامعة	جدول (٩ - ٥)
١١٣	يوضح لغة التعامل بين الأصدقاء في التواصل وفقاً للجامعة	جدول (١٠ - ٥)
١١٧	دلالة الفروق بين الجامعات في مقياس الوعي بالهوية الوطنية وأبعاده الخمسة باستخدام تحليل التباين أحادى الإتجاه	جدول رقم (٦ - ١)
١١٨	يوضح مستوى الوعي بالهوية الوطنية بالجامعات الثلاث	جدول رقم (٢ - ٦)
١٢٢	الوعي بالهوية لدى أفراد العينة حسب النوع	جدول (٦ - ٣)
١٢٤	يوضح الوعي بالهوية الوطنية وفقاً للموطن الأصلي	جدول (٤ - ٦)
١٢٧	يوضح مستوى الوعي بالهوية الوطنية للطلاب وفقاً للتخصص	جدول (٥ - ٦)
١٢٩	يوضح دور الكلية في دعم توجهات الطلاب نحو الوطن ونوع الجامعة	جدول (٦ - ٦)
١٣٠	القضايا التي تناقصها المؤتمرات والندوات بالجامعة	جدول (٦ - ٧)
١٣٢	يوضح دور الكلية في نشر المعرفة حول بعض القضايا الخاصة بالوطن	جدول (٦ - ٨)
١٣٤	يوضح الاشتراك في إتحاد الطلاب بالجامعة	جدول (٦ - ٩)
١٣٤	يوضح إتحاد الطلاب وعلاقته بمعرفة الطلاب بمفهوم الهوية الوطنية	جدول (٦ - ١٠)
١٣٥	يوضح إسهام الطلاب في العمل التطوعي والجامعة	جدول (٦ - ١١)
١٣٥	يوضح مشاركة الطلاب في العمل التطوعي والجامعة	جدول (٦ - ١٢)
١٣٩	يوضح تصورات عينة الدراسة لمفهوم الهوية الوطنية بالجامعات الثلاث	جدول (٧ - ١)
١٤٠	يوضح تصورات عينة الدراسة لمفهوم مصر بالجامعات الثلاث	جدول (٧ - ٢)
١٤٣	يوضح تصورات الطلاب حول نظرة المجتمعات الغربية لبلادهم بالجامعات الثلاث	جدول (٧ - ٣)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٤	يوضح تصورات الشباب حول نظرة المجتمعات العربية لبلادهم ونوع الجامعة	جدول (٤-٧)
١٤٥	يوضح تصورات الشباب حول نظرة المجتمعات الإسلامية لبلادهم ونوع الجامعة	جدول (٥-٧)
١٤٦	يوضح ظاهرة تسمية المحلات والفنادق بسميات غير عربية من وجهة نظر الطلاب	جدول (٦-٧)
١٤٨	دلالة تحية العلم الوطني من وجهة نظر الطلاب	جدول (٧-٧)
١٤٩	ما تمثله الأعياد الوطنية لدى الطلاب بالجامعات الثلاث	جدول (٨-٧)
١٥١	أسباب مشاركة الطلاب في الانتخابات بالجامعات الثلاث	جدول (٩-٧)
١٥٣	اتجاه الشباب نحو الهجرة الدائمة ونوع الجامعة	جدول (١٠-٧)
١٥٣	أسباب هجرة الشباب ونوع الجامعة	جدول (١١-٧)
١٥٥	دافع الطلاب نحو الهجرة إذا سُنحت الفرصة لهم بالجامعات الثلاث	جدول (١٢-٧)
١٥٨	تطلغات الطلاب بعد التخرج من الكلية بالجامعات الثلاث	جدول (١٣-٧)
١٥٨	تصورات الطلاب للموضوعات الواجب مناقشتها في حوار مجتمعي بالجامعات الثلاث	جدول (١٤-٧)
١٦٠	تطلغات الطلاب تجاه الوطن في المستقبل بالجامعات الثلاث	جدول (١٥-٧)

## مقدمة:

بعد الإنسان ظاهرة تاريخية اجتماعية، تتحدد سماته بالمرحلة التاريخية التي يمر بها مجتمعه، لأنه في تفاعل مستمر مع المجتمع في سياقاته المختلفة، فهو نتاج التفاعل مع الوسط الثقافي الذي يحيط به والواقع الاجتماعي المرتبط بالظروف الاقتصادية والسياسية الذي يعيش فيها، أما الوعي بالهوية الوطنية فهو مرتبط بوعي تارخي متراكم يظهر في حالة التحديات التي يواجهها المجتمع.

يبزز موضوع الهوية الوطنية بقوة في أية دولة وأي بلد في حالة الأزمات، وقد شهد المجتمع المصري تغيرات وتحولات في القرنين العشرين والحادي والعشرين. وكان لكل مرحلة تاريخية انعكاس واضح على الوعي بالهوية الوطنية لما تحمله كل مرحلة من إنجازات ومكتسبات ومارسات وأيديولوجيات. والوعي بالهوية يتجدد ويرتبط بالتحديات التي يواجهها المجتمع في كل مرحلة تاريخية عبر الوعي بالهوية الوطنية، فعلى سبيل المثال وجد أن الوعي بالهوية الوطنية ظهر في أثناء الاحتلال من خلال الحركات المطالبة بالاستقلال، بينما الوعي بالهوية الوطنية يتجلّى في بعض الأحيان في مقاومة تيارات التغريب سواء الدين أو الغربي؛ فقد يختلط الدفاع عن الهوية بالدفاع عن الدين في بعض الأحيان (محمد نعمان ومجدي متولي، ١٩٩٧م؛ محمود أمين العالم، ٢٠٠٠م: ١٦ - ١٧).

ومنذ ثورة ٢٥ يناير، والشعب المصري يعني من عدم استقرار في النظام السياسي، وعلى الرغم من الاستقرار النسبي بعد دستور ٢٠١٤، وتولي الرئيس السيسي رئاسة الجمهورية، إلا أن الفترة التي سبقت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كانت فترة عصيبة في تاريخ مصر، حيث حاول حكم الإخوان أن يذيب هوية الشعب الحضارية في هوية إسلامية، اتجاهًا نحو تكوين نظام جديد، تذوب فيه مصر بخصوصيتها الحضارية، ويحل مفهوم الخلافة محل الدولة القومية الوطنية، ولقد كانت ثورة ٣٠ يونيو في أحد جوانبها دفاعًا عن خصوصية مصر، وهويتها. ونظرًا إلى أن الإسلام السياسي من ناحية، والاتجاهات الدينية السلفية من ناحية أخرى كانت قد بدأت في نشر أيديولوجياتها ما قبل الثورتين، فإن مدى تغلغل هذه الحركات في عقول الشباب، وتزييف وعيه، أصبح أمرًا جديرًا بالبحث. وإذا أضفنا إلى هذه الظروف الخاصة، الحالة العامة في العالم، من حيث تعدد مصادر تكوين الهوية نتيجة لفاعلية قنوات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب، ونتيجة لكل مظاهر العولمة الأخرى، حيث أصبح العالم قرية كبيرة، تتسم بعدم الاستقرار، وتأثير عليها القيم الاستهلاكية ونمط الحياة السريع، فإن هذه التأثيرات المختلفة لا بد أن يكون لها أثر على وعي الشباب بهويته